



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République Algérienne Démocratique et Populaire



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

مخبر التكين الاجتماعي و التنمية المستدامة في البيئة الصحراوية

الأغواط في 06/02/2020

شهادة نشر

أنا الممضي أسفه مدير مخبر التكين الاجتماعي و التنمية المستدامة في البيئة الصحراوية
بجامعة عمار ثليجي بالأغواط يشهد أن:

الاسم واللقب : بومدين مخلوف

الدرجة العلمية : دكتوراه علوم

المؤسسة : جامعة المسيلة - الجزائر

قد نشر (ت) مقالا بعنوان :

"الحقل القيمي في ظل شرطية الاتصال الجديد
(مقاربة سوسيو مفاهيمية ضمن فضاء خدمة الإنترنط)"

وهو مقال محكم بخبرة ايجابية، ونشر في كتاب جماعي دولي بعنوان

أزمة القيم في المجتمع الجزائري بين المخصوصية المحلية والعالمية

رقم الإيداع القانوني : 978-9931-705-26-0 : ISBN

الطبعة الأولى - ديسمبر 2019

مدير المخبر

مدير مخبر التكين الاجتماعي و التنمية
المستدامة في البيئة الصحراوية

امضي بـ عمار ثليجي بالأغواط



العنوان : مخبر التكين الاجتماعي و التنمية المستدامة في البيئة الصحراوية ، جامعة عمار ثليجي بالأغواط - الجزائر
البريد الإلكتروني : b.biran@yahoo.fr ، الهاتف والفاكس : 0667045277



جامعة الجزائر - المكتبة الوطنية

مكتبة المخطوطات والتراث



أزمة القيم في المجتمع الجزائري بين الخصوصية المحلية و العولمة

زناد

أزمة القيم في المجتمع الجزائري
بين خصوصية المحلية و العولمة

تحرير و إشراف

د. بن شعبان عزيز - د. يحيى بن الحبيب

تأليف

مجموعة من علماء

تقديم

د. نور الدين هسن
مكتبة المخطوطات والتراث

زناد



زناد
مكتبة المخطوطات والتراث
الوطني - الجزائر - 2010



جامعة حماة الجامعي بالأفراد
غير الالكترون الالكتروني والاتصالات
في الاتصالات

أرشاد التعلم المعرفي في المتصفحات التعليمية والمرتبة

تأليف:
محمود بن العباس

تقديم
أ.د. نورة بن حسن
جامعة الفلاح ببغداد - ٢٠١٣

مراجعة وتقديم
د. زين العابدين عزيز
د. فوزي بن حبيب



مكتبة الأستاذ رشيد العبدالله - المكتبة العامة

الإثنين إلى الجمعة من الساعة العاشرة صباحاً إلى العاشرة
الليلة من العاشرة صباحاً إلى العاشرة صباحاً



كتاب

2019-4144

9789933778638

مكتبة الأستاذ رشيد العبدالله - المكتبة العامة
العنوان: مكتبة الأستاذ رشيد العبدالله - المكتبة العامة
العنوان: مكتبة الأستاذ رشيد العبدالله - المكتبة العامة

مكتبة الأستاذ رشيد العبدالله

مكتبة الأستاذ رشيد العبدالله - المكتبة العامة

مكتبة الأستاذ رشيد العبدالله - المكتبة العامة

مكتبة الأستاذ رشيد العبدالله - المكتبة العامة

المحور الثالث: من صراع الموريات إلى أزمة القيم

القيم الأخلاقية ومهدّات المورية الاجتماعية والثقافية في المجتمع الجزائري

251 د. نعيم بوعوشة، جامعة جيجل (الجزائر-)

أزمة القيم لدى الشباب الجامعي بين الضوابط الاجتماعية والمعارض اليومية

271 ابن دار نسيمة، جامعة ببسا - د. هشام بوخاري، جامعة الجزائر

سلوكيات الدين الجديدة وعلاقتها بمارسة النشاط الاقتصادي- دراسة سوسيو-دينية في محلات التجارية

بومرشي سطيف ثموزجا

293 د. حسان بوسرسوب، جامعة الجزائر 02

عنوان المقال (أثمار السكن المديدة وعلاقه بالمورية الثقافية للمجتمع الجزائري قراءة- نقدية في معلم هوية المسكن التقليدي والحديث)*

325 د. دريدلي فاطمة، جامعة بسكرة- د. قبرواني محمد أمين ، جامعة سطيف

المحور الرابع: الإعلام الجديد وإعادة تشكيل القيم

أزمة المورية الثقافية في عصر العولمة الإعلامية

345 د. بن عمار نوال - جامعة باتنة 1

العقل القيمي في ظل شرطية الاتصال الجديد (مقاربة سوسيو مفاهيمية ضمن فضاء خدمة الانترنت)

387 د. بومدين خلف، جامعة محمد بوضياف "الميلة"

الاعلام الجديد واعادة صياغة القيم الاسرية قيم التواصل بين الجنسين أثوزجا دراسة ميدانية لمدينة من الشاب-

403 الجيلالي كرياس، جامعة وهران 02 ، رقاد الجيلالي، جامعة تلمسان

مسؤولية الإعلام الجواري في غرس قيم المواطنة دراسة ميدانية على عينة من مستمعي إذاعة الهراب (الأغواط)

429 د. عبدالقادر علال - دبكيكي رشيد ، جامعة الأغواط

الميديا الجديدة ومسألة ازدواجية القيم في السياقات العربية بين المتطلبات الجديدة للتفاعل والتداعيات

457 د. أفرود حسينة، جامعة الجزائر 3



مختبر التمكين الاجتماعي والتنمية المستدامة في البيئة الصحراوية

أزمة القيم في المجتمع الجزائري بين الخصوصية المحلية والعالمية



الطبعة الأولى
2019 م - 1440 هـ

ISBN 978-9931-705-26-0

مطبعة مركز البحث في العلوم الإسلامية والحضارة
العنوان : مقابل المستشفى الجامعي الاغواط - الجزائر
هاتف / فاكس: 21329146190

جميع الحقوق محفوظة

Page 3 / 486 -

أزمة القيم في المجتمع الجزائري بين الخصوصية المحلية والعولمة

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي الأغواط

مخبر التمكين الاجتماعي والتنمية المستدامة في البيئة الصحراوية

الاسم ولقب: بومدين مخلوف

الرتبة: أستاذ محاضر أ

المؤسسة: جامعة محمد بوضياف المسيلة

البريد الإلكتروني: boumediene.makhlouf@univ-msila.dz

عنوان المقال:

الحقل القيمي في ظل شرطية الاتصال الجديد: مقايرية سوسيو

مفاهيمية ضمن فضاء خدمة الإنترنت

مقدمة:

من خلال تتبع مدلول رصد التحولات القيمية قد يلاحظ تناقض وصراع ثقافي وأزمة سلوك واختراق قيمي للبناء المجتمعي، ومختلف هذه المفارق والتوترات والتحولات على مستوى النسق القيمي والبناء المجتمعي، تتحدد من خلال مؤشرات داخل السياق المجتمعي من حيث تغير المكانة وتعدد المركزية، والأنماط السلوكية المستحدثة التي اخترقت بعض المعايير المجتمعية البنائية للنسق القيمي، وكذلك الفراغ الاجتماعي من حيث ضعف العلاقات وتراجع أسلوب الاتصال والتماسك كقيمة، كما يؤكد الحراك وسرعة التأثر والتفاعل حتمية اندماج العديد من الأبنية النسقية بمؤثرات جانبية مستحدثة داخل محور السياق الاجتماعي، ومن خلال مقاربة سوسيوقيمية ثقافية ومقاربة إعلامية اتصالية قيمية، تتحدد بنية المجتمع وتحولاته في ظل اتساع الفضاء الإعلامي والاتصالي.

I. المقاربة المفاهيمية:

التطور في الزمان والاختلاف في المكان يتطلب مقاربات منهجية وتقنيات مفاهيمي لمختلف تكنولوجيات الإعلام والاتصال كمؤثرات جانبية، بهدف قراءة التحولات العلائقية على مستوى النسق السوسيوقيمي للبناء المجتمعي، فقد تشكل عمليات الاتصال من حيث التركيب والترتيب والتنظيم جودة إنتاجية "تصميميا وهندسة"، باعتبار سماتها الأساسية تتمثل في لامركزية صناعة المضمون "إنتاج المعلومة" تحولات واختراقات للبناء السوسيوقيمي، وباعتبار هذه التكنولوجيات فضاء معلوماتي للمستخدمين

أزمة القيم في المجتمع الجزائري بين الخصوصية المحلية والعلمية

إعلامياً واتصالياً عن طريق استهلاك المعلومات، يتطلب تنظير سوسيولوجي حتمي وإعادة قراءة المضامين بمستوى قيمي.

1. التغير الاجتماعي:

باعتبار "التغير الاجتماعي" (*Le Changement Social*) يشير إلى نمط من العلاقات الاجتماعية والأشكال الثقافية التي يظهر عليها الاختلاف أو التحولات خلال فترة محددة من الزمن¹، ومن منظور قيمي لهذه التحولات الاجتماعية الحاصلة داخل الحقل الاجتماعي، وجب الاهتمام بالنسق الأسري بهدف تشكيل الأدوار وتقعيل التنظيم الاجتماعي (*L'organisation sociale*) ضمن السياق المجتمعي، أو ما يسميه دوركايم "التضامن العضوي" الذي يركز على التمفصل العضوي للأفراد من حيث أن الوظائف تكون في نفس الوقت مختلفة ومكملة لبعضها².

2. التحولات القيمية والبناء الأخلاقي:

قد يحدث التغير في القيم حين لا يستطيع النموذج الثقافي أن يستمد التغيير من مصدر خارجي، وإنما يتغير عليه أن يطوره من داخل المجتمع، فالتغير القيمي يحدث نتيجة للتغيرات في بيئه المجتمع المؤثرة أو الفاعلة، أي في المدى الكلي للعوامل الاجتماعية والثقافية والديموغرافية والاقتصادية والتكنولوجية التي تصوغ أسلوب الحياة في المجتمع.³

¹ - محمد فؤاد حجازي: التغير الاجتماعي، مكتبة وهبة للطباعة والنشر، ط1، القاهرة، 1978، ص 213.

² - *Bawin-Le gros (Bernadette):L'ordre sentimental, A quoi sert la famille aujourd'hui? Edition Payot, 2003, p31.*

³ - علي أحمد: تأثير القنوات الفضائية الوافدة على القيم الأسرية، دار الكتاب، القاهرة، 2004م، ص 106.

و ضمن هذا الطرح فالأخلاق ضمن حقل القيم تحتل موقعاً مركزياً ومكانة محورية جوهرية، باعتبارها مجموعة من القواعد والنظام السلوكية التي تسلم بها جماعة من الأفراد في حقبة ما، محتواها يتشكل في فرض القواعد التي ينبغي أن يتحذى بها الإنسان في سلوكه.¹

ومنه فال فعل الإنساني يتميز ببعده الأخلاقي القيمي المتمثل في القواعد المعيارية المنظمة للسلوك الإنساني، وتشكل الظروف الخارجية علامة محورية في تشكيل بنية السلوك.²

3. تكنولوجيا الاتصال والبناء المجتمعي:

قد يلاحظ وشكلاً بارزاً الحضور المكثف والقوى لتكنولوجيات الإعلام والاتصال داخل البناء المجتمعي، ومن خلال أسئلة عميقة تستنطق مواصفات الفرد المعاصر داخل حقل المعلومات، وأآلية الممارسة والاستخدام، وقراءة النسق القيمي المتداخل والдинاميكي والملغم لمضمون ومحنوى الرسالة الإعلامية الاتصالية الحامل لثقافة غربية حديثة منحطة، وكتصور بحثي استشرافي قيمي قد يمارس هذا الزخم المعلوماتي والربط العلائقي تحولات وإقصاءات قيمية ثقافية أصلية ظلت معايير بنائية ارتقائية للنسق المجتمعي.

4. التغير القيمي ومجتمع الاتصال:

¹ نهى ع العزيز محمود يوسف: دراسات في المذاهب الأخلاقية، تقديم: ماهر ع القادر محمود، أورينتال، الإسكندرية، 2009، ص 26، 25.

² منصور علي رجب: تأملات في فلسفة الأخلاق، مطبعة خميرة، القاهرة، ط 1، 1953، ص 181

أزمة القيم في المجتمع الجزائري بين الخصوصية المحلية والعولمة

مركزية التحول القيمي قد تتشكل وفق عملية التقارب التكنو إعلامي الاتصالي بمستجداته البنائية وتدفق معلوماته ومستوى قيمة مضمونه "حامل إلكتروني"، وفي ظل التباعد القيمي والثقافي للأسواق المجتمعية "المفارقة"، قد تتشكل سياقات سوسيو قيمية ثقافية مختلفة، ومنه قيمة الاتصال في بنية العلاقات داخل الحقل الاجتماعي تتأسس وتنتأصل وفقا لما تختص به المعلومة قيمة.

ومجال التمعن في الحقل الاجتماعي المعاصر بمستوى متخصص قد يلاحظ سلطة مؤثرات تكنو إعلامية اتصالية جانبية بسمات خاصة من حيث التطور والتعدد والتتنوع والتكامل ومن حيث القوة وحتمية الاستخدام، كما يمكن ملاحظة تحولات عميقة في أدق بنيات السياق المجتمعي من حيث الربط العلائقي والدور الوظيفي، وحرك تركيبي واسع الانتشار سريع النسق للوحدات المشكلة للسياق السوسيوقيمي والثقافي للبناء المجتمعي.

الטכנولوجيات الاتصالية الحديثة تحمل في داخلها ثقافة المجتمع الذي أنتجها¹، وبما أتاحته من وسائل اتصالية متقدمة جدا من حيث التنوع في بناءاتها التركيبية التقنية "المعدات والأجهزة"، ووظائفها التكاملية الواسعة مجال الفضاء الاتصالي، قد تساهم بدورها وبشكل أساسي في عملية التثاقف، وإعادة بناء السلوك وفقا لما تقتضيه المضامين الاتصالية

¹ جوهر الحموسي: المجتمع الافتراضي، مؤسسة "نوفا برنت" للطباعة والنشر، ط1، تونس، 2007م، ص.17.

الحديثة، وحسب مستوى الوعي وآليات الاستخدام ورغبة وتنوع حاجات الأفراد المشكّلة للبناء النسقي الاجتماعي.

II. مقاربات سوسيولوجية:

قد يعتبر "تعديل السلوك في ضوء إدراك وجود الآخر"¹، حتمية قيمية للأبنية والأنساق المشكّلة للسياق الاجتماعي، فالاتصال والتفاعل داخل الحقل القيمي الثقافي يتأسس على وثيرته النسيج المجتمعي، وفي ظل حتمية تكنولوجيات الإعلام والاتصال وتنوع المضامين بها، وغياب أو ضعف التصورات الاستشرافية لدى المستخدمين، قد يجعل الأبنية المجتمعية أكثر عرضة للتوتر وحتى لاختراق الأنساق السوسيوثقافية الأصلية، ومنه وكرؤية استشرافية حتمية عملية التنظيم الاجتماعي وتنمية مستوىوعي وإدراك الفرد، وتفعيل أسلوب التصور ولغة التمييز بين السلبي والإيجابي وتعديل السلوك وإثبات القيمة والارتقاء بالثقافة.

1. الحقل الفلسفى:

المنظور الفلسفى للقيم هو البحث في طبيعتها وأصنافها ومعاييرها، وهو يرتبط خاصة بعلوم: المنطق والأخلاق والجمال،² فالقيمة تعتبر كل

¹ Levi strauss. Claude. *Les structures élémentaires de la parenté*. Paris. Edition mouton. P.124.

² - مصطفى عبده: فلسفة الأخلاق، مكتبة مدبولي، القاهرة، ط2، 1999، ص.14.

أزمة القيم في المجتمع الجزائري بين الخصوصية المحلية والعولمة

ما هو جدير بالاهتمام والعناية لاعتبارات اجتماعية واقتصادية وأخلاقية وجمالية، تشمل الجوانب المادية والروحية.¹

وتطلق القيمة في الأخلاق على ما يدل عليه لفظ الخير، بحيث تكون قيمة الفعل تابعة لما فيه من خير، فكلما كانت المطابقة بين الفعل وبين الصورة الغائية الذهنية أو المثالية للخير، كلما كانت قيمة الفعل أكبر، أما الصورة الذهنية فتسمى القيم المثالية (*valeur idéales*) وهي الأصل الذي تبني عليه أحكام القيم (*jugements de valeurs*) أي الأحكام التي تأمر بالفعل أو الترک.²

2. الحقل السوسيولوجي:

مكونات السوسيولوجيا عند أوغست كونت (*Auguste Comte*) تتمثل في علم الأخلاق،³ باعتبارها علم يبحث في الأحكام القيمية التي تتصب على الأفعال الإنسانية والسلوك الخالي الذي اصطلاح عليه المجتمع، ويكون هذا السلوك من مجموعة من القواعد التي تبين للأفراد كيف يجب أن يتصرفوا في الحالات والمواقوف التي تعرض لهم من دون أن يخالفوا في ذلك ضمائرهم أو العرف السائد في مجتمعهم.⁴

¹ - جيل صليبا: المعلم الفلسفى، ج 2، مرجع سابق، ص 212.
² المرجع نفسه، ص 213. جيل صليبا

³ - أحمد ملاح: المختصر في تاريخ الفلسفة الغربية، رياض العلوم، الجزائر، ط 1، 2006، ص. 129.

⁴ - أحمد زكي بدوى: معجم مصطلح العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، 1986م، ص. 139.

القيمة الأخلاقية مجال الحقل الاجتماعي فضيلة وواجب وسلوك وعمل إنساني، تتشكل محورياً بأسلوب قيمي ويتتوفر ثلات عناصر تتمثل في : العمل والغاية والفاعل، فالعمل يطلق على تركيب ذي دلالة، والغاية التي يتطلع إليها العمل، ويكون العمل بالضرورة فعل فاعل من أجل غاية، وعندما تتشكل المسؤولية لبنية العمل بالمعايير القيمي الأخلاقي، أي غير آلي ولا غريزي، ولا اعتيادي ولا شعوري، بل إنه عمل اختيار شعوري واع، فهو يختلف عن العفوية ويتضمن أساساً مبدأ الحرية، ذلك أن العمل بذاته لا يكون فعلاً أخلاقياً إلا إذا واكتبه حرية اختيار أمر على أمر، وترجح قيمة على سواها.¹

نسق المهتمين والباحثين في مجال سوسيولوجيا هو مركبة تفعيل المنظومة القيمية وفق منهجية علمية عملية، أي من أجل التظير لمسار تنموي والتاول الاستشرافي في دراسة مجتمع المستقبل بطرح نظرة جديدة وأصلية ورؤية شاملة تهدف إلى تعميق مستوى الوعي *conscience* والإدراك الاجتماعي.

ومنه النسق السوسيولوجي الماركسي (*Marxists*) يضع القيم ضمن المستويات العليا للمجتمع التي تضمن كل من الدين والأخلاق وأشكال الوعي المختلفة، وبناءً على طبيعة هذه المحددات فإن علماء الاجتماع يتوجهون للإشارة بأن القيم هي مستوى أو معيار للانتقاء من بين بدائل أو

¹ المرجع نفسه، ص 517، 518

أزمة القيم في المجتمع الجزائري بين الخصوصية المحلية والعلمية

مكנות اجتماعية متاحة أمام الشخص الاجتماعي في الموقف الاجتماعي، و على هذا الأساس فإن القيم تعتبر حفائق أساسية هامة في البناء الاجتماعي وهي لذلك تعالج من منظور سوسيولوجي على أنها عناصر بنائية، تشقق أساسا من التفاعل الاجتماعي، حيث ينصب اهتمامهم على بناء النظم ووظيفتها وأنواع السلوك، وعلاقتها بهذه النظم ولكن من منظور جماعي.¹

وفي ظل تداخل وتعقد الحاجات والرغبات وتنوع الثقافات وتعدد القيم، وإشكالية استخدام الشبكات المستحدثة الذي يفتقر إلى نقاط ارتكاز علامات استدلالية قيمة، قد يتشكل خلل سلوكي comportement وأزمة أخلاقية ضمن مسار البيئة المجتمعية، وبالتالي هدف السوسيولوجيا إعادة القراءة استشرافيا وتشكيل وتأسيس عقد اجتماعي ثقافي تربوي أخلاقي، وتكوين علاقات قوية ضمن نسق التفاعل الاجتماعي.

وبهذا هذا الطرح نجد النسق الدوركايمي: (Durkheimians) يعتبر الهاتف شكلا من أشكال التكنولوجيا التي تعمل على التضامن العضوي والتلفزيوني قوة كبيرة في إيجاد حالة من التوازن والتضامن بين أفراد المجتمع عن طريق ماتحدثه بينهم من تصورات جمعية مشتركة (Organic Solidarity) بين أفراد المجتمع، ويشكل الاتصال الإذاعي (Collective Representations)

¹ - Alexander. J.C. ed. Durkheimian Sociology. Cultural Studies. 1988

و ضمن النسق الفيبرى (Weberians) فإن الإذاعة والتلفزيون تعمل على تزويد المجتمع بعناصر الثقافة الرفيعة، ويتعبر الوسائل أداة فاعلة في دعم العقلانية (Rationalism) التي هي برأهم السبب الرئيسي في التغيير الاجتماعي في المجتمعات الرأسمالية الغربية، إذ تعمل هذه الوسائل على تخفيف القيود التي يفرضها الزمان والمكان.¹

كما نجد أهمية الوسائل الاتصالية ضمن النسق الماركسي تل JACKA إليها الطبقات الحاكمة في مجتمع ما من أجل فرض سيطرتها ويسط نفوذها وهيمنتها بصورة دائمة.²

III. المقاربة البحثية:

تعمل وسائل الإعلام على تمرير القيم والتقاليد من الأجيال السابقة إلى الأجيال الآتية، فبتطوير المجتمعات وانعزالهم وتناثرهم عن بعض، أصبحت وظيفة نقل التراث عبر وسائل الإعلام وظيفة أساسية وضرورية وذلك للحفاظ على التراث الثقافي للمجتمع،³ ويشكل الاتصال ضمن حقل القيم والمعايير الاجتماعية تفاعل بين أفراد المجتمع، باعتبار السلوك الذي ينتقل من جيل إلى جيل يشكل الثقافة، ومن هنا تظهر حتمية التربية وتقعيلها وممارستها على مستوى نسق جماعة الأسرة الناقلة للأفكار

¹ - Collins r. 1979 *The Credential Society*.

² - Schiler. H. *Information Inequality. The Deepening Social Crisis in America. 1996*

³ - حسن عماد مكاوي: الاتصال و نظرياته المعاصرة، ط6، الدار المصرية اللبنانية 2006: ص 71-80.

أزمة القيم في المجتمع الجزائري بين الخصوصية المحلية والعالمية

وللقيم، وباعتبار القيمة وحسب غي روشيGuy Rocher "نموذج أو مثل أعلى في نظر فرد أو جماعة، يستمد منه كل شخص توجهه نحو سلوك منحى معين".¹

تميز النسق التكنو إعلامي الاتصالي بالمكونات البنائية والشبكية والسمات التفاعلية، أثبتت قوة تجاوزت تأثيراتها الأبعاد المادية في اتجاه خلق تشكيلات افتراضية، وأزمة تحولات عميقة في البنيات المجتمعية محورها اتساع الفضاء الاتصالي والتقارب الزمني والمكاني، والارتباط بالآخر والتحول البنوي لحاجات الأفراد من حيث تعددتها وتنوعها.

ومنه فحقل القيم داخل زمن مجتمع الإعلام والاتصال تميز بالنسبة للتغير، وهذا قد يؤول إلى طبيعة وخصوصيات وتنوع احتياجات الأنانية المجتمعية، وما تفرضه سمات السياق التكنولوجي الإعلامي الاتصالي من تطور متتابع من حيث التحديث والجودة، ومن تحول في بنياته المشكلة للنسق الاتصالي المعاصر

¹ - Guy Rocher, *Introduction à la sociologie générale. I:L'action sociale*, Paris: Editions Points, 1995, p.72.

خلاصة:

قد لا يقتصر النسق التكنولوجي الإعلامي الاتصالي على التحديث المتالي للمكونات البنائية فحسب، بل تعدى في غالب الأحيان إلى حتمية ممارسة الفرد له، وهو بذلك قد يتجاوز وعي الفرد المستخدم، مما قد يؤدي إلى التحول والإقرار بأن الاستخدام غير المؤسس يشكل أزمات مجتمعية ثقافية عميقة، هذه الأزمات تتأسس بشكل محوري انطلاقاً من الذات، كما يمكن اعتبار إثبات وجود الذات بمستوى وعي عالي يؤسس التحكم في محددات القوى الجانبية ويشكل بنيات تبدع في تنمية نسق القيم.

غير أن حتمية تكنولوجيات الاتصال كظاهرة قد تشكل قطيعة "الإشباع وفق ما تقتضيه قوتها الضاغطة"، وتواصل "علاقات آلية فارغة من كل مضمون قيمي"، فهذه المفارقة تتمثل أساساً في التباعد القيمي والتقرب الاتصالي، وهي بذلك أزمة قيمية ضمن السياق الاجتماعي.

وعموماً حقل القيم في ظل اتساع فضاء و مجال الإعلام والاتصال يشكل مفهوم خاص عن الصيرورة التي أساسها التفاعل والانبهار والتغيير، ومن هنا فالقيم داخل هذا المجال قد تمثل رغبة انفعالية ذاتية، ومركز للتحولات القابلة للاختراق والسيطرة.

ويمكن اعتبار معيار المضمون السوسيوقيمي والثقافي أنه يتشكل وفق مبدأ العقل، والاتصال الشخصي كقيمة راقية ومسؤولية أخلاقية تتأصل وفق تصورات وقراءات وتحليلات استشرافية واعية.

أزمة القيم في المجتمع الجزائري بين الخصوصية المحلية والعالمية

- قائمة المراجع:

1. أحمد زكي بدوي: معجم مصطلح العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، 1986م.
2. أحمد ملاح: المختصر في تاريخ الفلسفة الغربية، رياض العلوم، الجزائر، ط1، 2006م.
3. جميل صليبيا: المعجم الفلسفى، الجزء الأول، دار الكتاب اللبناني، بيروت، 1982م.
4. حسن عماد مكاوى: الاتصال و نظرياته المعاصرة، ط6، الدار المصرية اللبنانية 2006م.
5. علي أحمد: تأثير القنوات الفضائية الوافدة على القيم الأسرية، دار الكتاب، القاهرة، 2004م.
6. محمد فؤاد حجازي: التغير الاجتماعي، مكتبة وهبة للطباعة والنشر، ط1، القاهرة، 1978م.
7. مصطفى عبده: فلسفة الأخلاق، مكتبة مدبولي، القاهرة، ط2، 1999م.
8. جوهر الجموسي: المجتمع الافتراضي، مؤسسة "نوفا برنت" للطباعة والنشر، ط1، تونس، 2007م.
9. منصور علي رجب: تأملات في فلسفة الأخلاق، مطبعة مخيمرة، القاهرة، ط1، 1953م.

10. نهى ع العزيز محمود يوسف: دراسات في المذاهب
الأخلاقية، تقديم: ماهر ع القادر محمود، أورينتال، الإسكندرية،
2009م.

11. Alexander. J.C. ed. Durkheimian Sociology.

Cultural Studies. 1988

12. Bawin-Le gros (Bernadette): L'ordre sentimental,
A quoi sert la famille aujourd'hui? Edition Payot,
2003, p31.

13. Collins r.1979 The Credential Society.

14. Guy Rocher, Introduction à la sociologie
générale. I:L'action sociale, Paris: Editions
Points, 1995, p.72.

15. Levi strauss. Claude. Les structures élémentaires
de la parenté. Paris. Edition mouton. P.124.

16. Schiler. H. Information Inequality. The Deepening
Social Crisis in America.1996
